

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية التربية

قسم تكنولوجيا التعليم والعلوم

تمهيدى ماجستير

٢٠٢٢-٢٠٢١



الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

جامعة إب

إعداد الباحث

عبد الجبار حسين الظفري

إشراف

د. عبدالكريم الفقيه

٢٠٢٢-٢٠٢١





مشكلة البحث العلمي

مفهومها، مصادر الحصول عليها، معايير اختيارها

المقدمة



- تعتبر مشكلة البحث خطوة هامة من خطوات نموذج البحث العلمي، فهي تمثل دوراً هاماً في اختلاف الأبحاث العلمية عن بعضها البعض، لذا يختلف كل نموذج بحث عن الآخر باختلاف المشكلة التي يقدمها، وتتمثل في المشكلات الواقعية المعاصرة في المجتمع المحيط بالباحث العلمي، والذي يقوم ببناء مشكلة نموذج البحث عن طريق الظواهر الطبيعية، وذلك كي يرصد أهم أسباب انتشار مشكلة نموذج البحث والعوامل التي تسببت في حدوثها.

المقدمة



- يقوم الباحث العلمي بالاطلاع على العديد من الكتب والدراسات التي تتناول مختلف النظريات في شتي المجالات، المجال التربوي، والصحي، والاجتماعي، والتعليمي أيضاً، ولذلك يعمل الباحث العلمي على قراءة النظريات المتعلقة بتخصصه ومن ثم صياغة مشكلة نموذج خطة البحث، لذا لابد من أن يستنتج الباحث العلمي مشكلة ما، على أن تكون تلك المشكلة هي جوهر البحث العلمي الذي يقدمه.

مشكلة البحث

- يُقصد بمشكلة البحث أو الدراسة وجود أو غموض عند الباحث مع رغبة عنده في التوصل إلى الحقيقة.
- أو هي البوابة التي يدخل من خلالها الباحث إلى البحث، وهي المفتاح الذي يعينه -بعد الله- على التمييز في البحث، لذا كان من المهم التفكير المتأن فيهما والحرص على اختيار مشكلة مناسبة وقضية حيوية عن طريق معايير معينة.
- إن المشكلات غالباً تنشأ من تفاعل الإنسان مع بيئته، هذا التفاعل يعتمد على عوامل تتعلق بالإنسان نفسه، وعوامل أخرى تتعلق بالبيئة، ومن ثم فإن النشاطات التي يمارسها الإنسان في بيئته والخبرات التي يمر بها تمثل مصادر معقولة من أجل تزويده بالمشكلات التي تستحق البحث.



مشكلة البحث العلمي



مفهوم مشكلة البحث

- هي عبارة عن قضية في مجال ما من مجالات التخصصات العلمية، يقوم الباحث العلمي بصياغتها على شكل تساؤلات وفرضيات، ومن ثم محاولة الإجابة عنها بشكل واضح، ليظهر ذلك في صورة نتائج أو خلاصة، وعن طريق تلك النتائج، يتم تكوين مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفيد بحل لتلك المشكلة.



كيفية اختيار مشكلة البحث



- يجب على الباحث العلمي أن يكون مطلعاً على العديد من البحوث العلمية والرسائل العلمية الحديثة والكتب المختلفة، خاصة في مجال تخصصه، لكي يستطيع اختيار مشكلة البحث بطريقة أسهل، على أن تكون مشكلة البحث محددة يمكن للباحث العلمي الإلمام بها دون أن يصعب عليه ووضع حلول واقعية لها.

مصادر الحصول على مشكلة البحث



- تتعدد المصادر التي يشتق منه الباحث مشكلة البحث، فمن الممكن أن يقوم بالبحث في مشكلة قد قام باحثون آخرون بتحديدتها قبله، وقد تشكل مشكلة البحث تخصصا يهتم الباحث بدراسته، ومن الوارد أن يتناول أكثر من باحث مشكلة محددة ولكن كل باحث منهم يتناولها من ناحية معينة، وتحتوي الأبحاث العلمية على توصيات توصي بالبحث في نواحي لم يستطع الباحث استكمالها، وأحيانا بعض البحوث تستوجب إعادة البحث إجرائها، وخصوصا عندما تدل نتائجها على الحاجة في حدوث تعديلات في الممارسات التربوية.

المصادر التي يعتمد عليها الباحثون في تحديد

- -القراءة المتعمقة: حيث يتم بناء النموذج أو الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال القراءة حول المشكلة المراد بحثها، إذ بدون القراءة المتعمقة لا يستطيع الباحث أن يفهم طبيعة المشكلة أو يستوعبها؛ حيث تأتي القراءة
- المنظمة في مقدمة طرق اختيار مشكلة البحث، وذلك على الرغم مما يحتاجه تطبيق هذه الطريقة من وقت طويل؛ إلا أن القراءة المنظمة المتعمقة تحقق أغراضاً أخرى للباحث، ومن بين هذه الأغراض:
- -أنها تبصر الباحث بالجوانب المهمة، وكذلك الجوانب غير المهمة في المشكلة التي قد يختارها الباحث.
- -أنها -أيضاً- تبصر الباحث بالبدائل الممكنة ليختار من بينها.
- ٢- من البيئة: فالباحث الفطن هو الذي ينظر إلى ما يعايشه ويسعى في دراسته وإيجاد الحلول لما يعانيه، وكلما كانت المشكلة أقرب للباحث وبيئته كانت فرصة الفوز أكبر بإذن الله.
- ٣- الخبرة الشخصية للباحث: تعد الخبرة الشخصية للباحث في المجال الذي يعمل فيه من أهم مصادر اختيار مشكلة البحث.



كيفية اختيار مشكلة البحث



- هناك مجموعة من الأسئلة التي ينبغي على الباحث أن يجيب عنها عند اختيار مشكلة البحث، ولعل أول هذه الأسئلة يتعلق بمدى قابلية المشكلة التي تم اختيارها قابلة للبحث، وفي حالة كون الإجابة على سؤال الباحث معروفة أو تتعلق بالأخلاق أو يكون من الصعب إيجاد الإجابة عن طريق بيانات من السهل جمعها فلن يكون هناك داعٍ لاستكمال إجراءات البحث.

خصائص المشكلة البحثية

- إن اختيار المشكلة يُعد واحد من أصعب الخطوات في كتابة البحث، وعند صياغة المشكلة يجب أن يراعي الباحث النقاط التالية:
- ١- أن يسأل الباحث عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
- ٢- أن يتم صياغة المشكلة بطريقة واضحة وغير غامضة.
- ٣- أن يتم صياغة المشكلة على شكل سؤال أو "تهدف هذه الدراسة إلى..".
- ٤- أن تكون المشكلة قابلة للفحص بمنهج أمبريقي أي منهج تجريبي من خلال جمع المعلومات وغيرها.
- ٥- أن لا تمثل موقفاً أخلاقياً.



خصائص المشكلة البحثية



- إذا نستطيع القول أن اختيار مشكلة البحث المناسبة يتمثل في طرح أسئلة جيدة، هذه الأسئلة التي يفترض أن تكون مناسبة ومهمة بالنسبة لاحتويات البحث، ويفترض أن يختار الباحث مشكلة بحثية لديه اهتمام بها، وأن يتوفر في بحثه الأصالة، علماً بأن الأصالة بمفهومها الكامل نادرة، ولكن يمكن أن تكون الدراسة استكمالاً لموضوع معين، وعلى الباحث أن يدرك أن ليس جميع المشكلات قابلة للبحث، فبعضها له طبيعة فلسفية يمكن أن تتم مناقشتها وليس بحثها، وحتى لو كانت المشكلة قابلة للبحث فعلى الباحث أن يسأل نفسه هل الحصول على المعلومات سيكون سهلاً أم لا، وكذلك توفر المصادر والتسهيلات وغيرها، فاختيار المشكلة البحثية يتضمن القراءة والكتابة والنقاش وصياغة المفاهيم وغيرها.

صياغة المشكلة

- يجب أن يستخدم الباحث العلمي أسلوب واضح ومباشر وعبارات واضحة ومفهومة أثناء صياغة مشكلة البحث العلمي، وعادة ما تصاغ مشكلة البحث العلمي في صورة أسئلة أو فرضيات
- إن صياغة المشكلة تعني تحويل المشكلة البحثية إلى سؤال بحثي، إذ يكون الاهتمام بتحديد المشكلة البحثية، ولماذا ستتم دراستها، فالصياغة يجب أن تتضمن "ماذا ولماذا"، مثل: ماذا يريد الشخص أن يعرف؟ ولماذا يريد أن يعرف؟
- أسئلة البحث: وهي تستخدم الأسئلة بصياغة الاستفهام في الأبحاث التي تهتم بالعلوم الاجتماعية والإنسانية.
- مثل: ١- ما المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الخاص؟
- ٢- ما العلاقة بين المشكلات التنظيمية والتمكين الوظيفي للمرأة؟
- الفرضيات: وتستخدم في الأبحاث العلمية التي تحتاج دراسة للعلاقات بين المتغيرات، وفي الأغلب تستخدم في التخصصات التطبيقية كالهندسة، والفيزياء والكيمياء، وغيرهم، ويكون الهدف من الفرضيات هو قياس مدى إيجابيتها أو سلبيتها.
- وهناك نوعين من الفرضيات:
- فرضيات مواجهة: مثل: كلما زادت الزيادة السكانية، زادت المصانع الإنتاجية.
- فرضيات غير مواجهة: مثل: وجود علاقة بين التعلم التعاوني والقدرة على التحصيل الدراسي.





مشكلة البحث العلمي
اهميتها ومعايير اختيارها
وكيفية صياغتها
ومصادر اشتقاقها

صياغة المشكلة



- **توافر مصادر معلوماتية للمشكلة:** المصادر المعلوماتية هي أساس البحث العلمي، لذلك يجب اختيار مشكلة البحث العلمي من خلال المعلومات المتوفرة حول تلك المشكلة، سواء كانت عن طريق مباشر كتوفر عينة الدراسة التي تخدم مشكلة البحث العلمي، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة للباحثين من خلال الكتب والمقالات والمجلات العلمية الورقية أو عن طرق الإنترنت، فهناك العديد من المواقع التي تقدم كل المعلومات والمصادر للبحث العلمي في جميع التخصصات.
- **واقعية المشكلة وقابليتها للدراسة:** يجب أن يختار الباحث مشكلة واقعية ذات جذور، لها نتائج سلبية تؤثر على قاطع كبير من المجتمع، أو مشكلة تتعلق بالعلوم التطبيقية البحتة، ويكون حل تلك المشكلة بمثابة انفراجة مجتمعية، علمية، أو إنسانية.
- **لذلك يجب أن تكون مشكلة البحث قابلة للدراسة،** لم يقدمها باحثين آخرون من قبل، حتى لا يصبح البحث مكرر لا فائدة منه.

بعض الأخطاء التي قد يقع فيها الباحث تتعلق بمشكلة البحث العلمي

وهناك بعض الأخطاء في كتابة المشكلة قد لا ينتبه إليها الباحث، مثل:

١- أن تكون المشكلة أكبر من قدرات الباحث وإمكاناته: أحياناً يدفع الحماس الباحث لاختيار مشكلة مهمة وجديرة بالبحث، ولكن تتطلب إمكانات مادية وبشرية أعلى من إمكانيات الباحث؛ فقد تتطلب سنوات طويلة لبحثها مما لا تكفيها سنوات الدراسة، وقد يحتاج البحث لأجهزة ومعدات غير متوفرة ولا يمكن للباحث توفيرها.

٢- تهاون الباحث في عمل دراسة استطلاعية للتأكد من إمكانية دراسة المشكلة، ذلك أنه في حالات كثيرة يكون من اللازم عمل دراسة استطلاعية من أجل التأكد من أن المشكلة موجودة بالفعل، وأيضاً من أجل التعرف على أبعاد ومتغيرات المشكلة البحثية، والصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء دراسة المشكلة.

٣- لا يجب على الأسئلة الخمسة التي تفق عليها المنهجيون عند تحديد المشكلة البحثية، وهي: من، وأين، ومتى، وماذا، ولماذا.

٤- لا يوضح بشكل واضح كيفية اختياره مشكلة بحثه، هل اختارها بناء على خبرته الشخصية وخبرة المتخصصين الآخرين، أم من خلال الأدبيات العلمية التي وضحت أن تلك المشكلة البحثية لم يسبق أن ذهبت إليها الأدبيات من قبل، أم من خلال النظريات التي رأى أنه لم يتم دراستها بالشكل الكافي، وإذا وقع اختياره على المشكلة البحثية من خلال النظريات، فماذا الذي وقع اختياره عليها بالتحديد؟

٥- ذكر المشكلة على هيئة سؤال، بمعنى: التعبير عن المشكلة بنفس تعبيرات العنوان ولكن بشكل بصيغة استفهامية من غير ذكر تمهيد بسيط عن الحاجة إلى البحث في هذه المشكلة، ومن ثم ذكر سؤال البحث الرئيس.



معايير اختيار المشكلة البحثية



- ١- أصالة موضوع البحث أو القضية البحثية: ومعنى الأصالة أن تكون مشكلة أو قضية لم يتم التطرق لها من قبل أو النظر إليها بطريقة جديدة لم تدرس، ومما يعين على معرفة الأصالة:
 - -مراجعة البحوث السابقة.
 - -سؤال أهل العلم (معلمين، أساتذة، دكاترة، جامعات).
 - - البحث في الإنترنت.
- ٢- الشريحة المستهدفة: عن طريق سؤال الباحث نفسه من المستفيد من البحث؟ وماذا سيقدم له البحث؟ ذلك أن هذه أسئلة يتطرق إليها الحكمون كثيراً، والقاعدة هنا تعتمد على الكم والكيف أي كم عدد المستفيدين؟ وما صفتهم؟ فإذا كان العدد أكبر أو الشريحة ذات سمة خاصة (كالمعاقين مثلاً) كان ذلك أفضل.

ختاماً



- في النهاية يمكننا القول أن هناك العديد من المصادر المتنوعة التي يمكن للباحث العلمي اللجوء إليها، كي يستطيع اختيار مشكلة البحث العلمي بطريقة سليمة، فهناك العديد من المشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة الغنية بالمشاكل المختلفة والتحديات الصعبة، كما أن وجود الإنترنت، سهل عميلة البحث العلمي عن مصادر المعلومات وطرق توثيقها.

المراجع

- سعد ، يحيى. (٢٠٢٠، أغسطس ١٩). نموذج مشكلة البحث. دراسة.

<https://www.drasah.com/Description.aspx?id=3470&url=%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB>

- سعد ، يحيى. (٢٠٢٠، أبريل ١٢). مشكلة البحث. دراسة.

<https://www.drasah.com/Description.aspx?id=3066>

- حسن، حنان. (سنة النشر، الشهر اليوم). مشكلة البحث العلمي: ماهيتها، معايير اختيارها، كيفية صياغتها، ومصادر اشتقاقها. سندك.

<https://www.sanadkk.com/blog/post/11/%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%88%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1-%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%82%D9%87%D8%A7.html>





إعداد الباحث

عبد الجبار حسين الظفري

إشراف

د. عبدالكريم الفقيه

٢٠٢١-٢٠٢٢